بيان صادر عن اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تستنكر فيه اقتحام وتدنيس حرمة المسجد الأقصى من قبل المستوطنين، مطالبة المجتمع الدولي بانقاذ القدس*

رام الله، 2015/7/27

استنكرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، اقتحام و تدنيس حرمة المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين ووزير الزراعة الإسرائيلي، وتلك الاعتداءات المتكررة والمتصاعدة التي تستفز فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي شعبنا الفلسطيني الأعزل.

وحملت اللجنة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال وطالبت بالحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعتداءات الآثمة على قدسية المكان. وأدانت بشدة الإجراءات الإسرائيلية العنصرية بفرض قيود مشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين إلى المسجد الذين تقل أعمارهم عن الخمسين عاما، وسمحت في الوقت نفسه لمجموعات من المستوطنين باقتحامه وتنظيم جولات استفزازية فيه واعتدت على حراس المسجد الأقصى والمصليين داخله.

وطالبت اللجنة، الدول العربية والمجتمع الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس بالتحرك العاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. ووضع حد لهذه الانتهاكات السافرة والمخالفة للقانون الدولي، والى الانتباه إلى المخاطر المحدقة بمدينة القدس من تهويدها وعزلها عن الضفة الغربية وتغيير الواقع الديمغرافي فيها. ودعت الى محاكمة سلطات الاحتلال دوليا على هذه الجرائم التي مفادها التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

ويذكر أن المستوطنين قاموا بتجديد اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة وتم تحطيم عدد من نوافذ المصلى القبلي الزجاجية والجبصية وقصّ حديد النوافذ، إضافة إلى تدمير منظومة إطفاء المصلى القبلي، وتدفق المياه بغزارة داخله لمدة نصف ساعة على الأقل.

وقد بدأت هذه الأحداث مع إطلاق أتباع جماعات الهيكل، مطلع الشهر الحالي، دعوات لاقتحام الأقصى فيما يسمونه ’ذكرى خراب هيكل‘ في التاسع من أغسطس.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=201683

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/